

10 الزيارة الشرعية للمقابر

محمد المعيوف

فان الانسان يذهب الى المقابر او الى القبور وقد تكون زيارته شرعية متى اذا قصد الدعاء لهم وقصد الاتحاد والاعتبار قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فانها تذكركم - [00:00:00](#)

الآخرة لماذا نهاهم اول الامر عن زيارة القبور نعم لانهم كانوا حديث عهد وكانوا يعظمون المقبورين عرض النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع اي صلة لهم بالموتى من حيث تتعلق بهم - [00:00:26](#)

والاعتقاد فيهم فنهاهم عن زيارة القبور مع ان زيارة القبور فيها مصلحة ولا ما في مصلحة فيه مصلحة لكن مفسدة كانت كانت راجعة القاعدة انه اذا رجحت المفسدة عن المصلحة - [00:00:51](#)

فانه ينهى عنه ولهذا حرمت الخمر وان كان فيها مصلحة فيها مصلحة ومنافع للناس لكن حرمت لماذا نعم لان فيهما اسم كبير اثما كبيرا فالاثم اكبر من المصلحة المرتبة عليها ولهذا حرمت - [00:01:10](#)

لكن لما فهم الصحابة التوحيد قطعت صلتهم بالشرك وبوسائله وقوية ايمانهم وتوحيدهم وثقتهم بالله عز وجل هنا رجحت المصلحة على المفسدة فاذن لهم في زيارات اذا هذه الزيارة الشرعية ان يزور القبور الاتعاض او يزورها للدعاء لهم. ولهذا كان يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا مروا على المقابر ان يقولوا السلام عليكم - [00:01:38](#)

اهل الديار من المسلمين والمؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله منا ومنكم والمستقرين اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم الى اخر ما كانوا يقولونه عند زيارة القبور. فالمقصود بالزيارة - [00:02:15](#)

نفع الموتى وليس الانتفاع الموتى كما عليه حال كثير من الجهال الذين يذهبون الى القبور يلتمسنا منهم شيئا ولا قوة الا بالله - [00:02:37](#)